

# حلقات نور على الدرب (951) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - [00:00:17](#)

وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من اليمن محافظة المهرة سين الف ميم بعث بعدد من الاسئلة يقول في اول سؤال له من المعلوم ان زيارة المريض مستحبة وفيها ثواب عظيم. لكن اذا كان المريض لا يشعر بالزائر يعني في - [00:00:36](#)

حال غيبوبة نتيجة المرض. فهل تسن زيارته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث والزائر للمريض اذا كان قصده ان يوقع في نفس المريض انه زاره هذه الزيارة هي من اجل المريض ما اذا قصد - [00:01:23](#)

امتثال الرسول صلى الله عليه وسلم وان هذا حق من حقوق المسلم على المسلم فانه يزوره شعر به او لم يشعر به وذلك من اجل ان يترتب الجزاء على هذا السبب - [00:01:51](#)

وهو حصول الزيارة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول في شهر رمضان نصلي التراويح اول الشهر احدى عشرة ركعة فاذا دخلت العشر الاواخر في الليالي الفاضلة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحييها نصلي اول الليل احدى عشرة ركعة مراعاة للضعفة - [00:02:17](#)

الاعمال الذين لا يريدون القيام اخر الليل ومن احب ان يقوم من اخر الليل شفع الركعة الاخيرة فيكون صلى اول الليل ثنتي عشرة ركعة اما نحن في اخر الليل نصلي احدى عشرة ركعة وانكر بعض الاخوة هذا العمل وقالوا اما ان تصلوا في اول الليل احدى عشرة ركعة - [00:02:38](#)

او في اخر الليل وهذا الفعل ليس من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم فصاروا يصلون معنا العشاء في اول الليل ثم ينصرفون فاذا كان اخر الليل قاموا معنا باحدى عشرة ركعة - [00:02:56](#)

ما الصواب في هذه المسألة التي صار فيها الخلاف والانقسام بين اخوتنا الجواب صلاة التراويح هي من الامور المشروعة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

يمثل ممثلا لامر ربه في قوله جل وعلا يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا كان صلى الله عليه وسلم يصلي ما استطاع - [00:03:37](#)

في رمضان وفي غير رمضان الا انا اذا انا ان الاوقات الفاضلة تكون لها منزلة في نفسه فيزيد والرسول وعمر رضي الله عنه جمع الناس يصلون في اول رمضان يصلون عشرين ركعة - [00:03:57](#)

لكننا اذا نظرنا الى صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث العدد كانه كان يصلي احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة كان صلى الله عليه وسلم يطيل يطيل القراءة ويطيل الركوع ويطيل السجود. كثير من الناس اخذ - [00:04:21](#)

العدد من صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه لم ينظر الى الصفة وعلى كل حال فان الرواة فان الله تعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهذا باب واسع وهو باب التطوع - [00:04:40](#)

هؤلاء الذين يصلون بعد صلاة العشاء ما ذكره السائل ويصلون اخر الليل ويوترون اخر الليل لا شك ان هذا افضل وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقام في اه اوقات معينة دورات لتأهيل المعلمين والمعلمات في مكان واحد. هل يجوز دخول هذه الدورات؟ مع العلم اننا نلزم - [00:05:00](#)

واذا لم يدخلها المعلم يعاقب اما بالخصم من راتبه او بعقوبة ادارية الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم فصل النساء عن الرجال في صفوف الصلاة فجعل صفوف الرجال في المقدمة - [00:05:26](#)

وصفوف النساء في المؤخرة وقال صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وذلك ان النساء اذا كن في الصف الاول يشغلن بالنظر الى الرجال وهذا الاشتغال يشغلن عن كثير - [00:05:47](#)

من اه من من الصلاة لكن كثير من الناس يدعون الى الاختلاط الى اختلاط الرجال بالنساء في دور التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعات وكذلك في اقامة الندوات تجلس المرأة بجنب الرجل وهو ليس بمحرم لها وكذلك في المؤتمرات - [00:06:20](#) مجلس بجانب الرجل ولا شك ان هذا خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والواجب هو تمييز للنساء في مكان خاص بهن وتمييز الرجال في مكان خاص بهن وذلك من اجل العمل بقاعدة - [00:06:51](#)

سدي الذرائع وهذه وهو ان هذه وهو انه لا لا يحصل لا تحصله فتنة من جانب النساء ولا فتنة من النساء بالرجال وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل اسس مسجدا وبناه حتى خرج عن الارض ما يقارب ذراعين ووقف للمسجد المذكور قطعة ارض - [00:07:11](#) بجانبهم من الجهة الامامية اذا احتج للتوسعة وبجانب هذه القطعة الموقوفة قطعة اخرى لرجل اخر ولو ارادوا توسعة المسجد بادخال هذه القطعة الموقوفة للمسجد لا يصلح لانها من وسط المسجد فيصبح وسطه واسعا - [00:07:35](#)

واطرافه مغايرة للوسط. هل يجوز للواقف بيع هذه القطعة وصرفها في تكميل المسجد علما بان المسجد لا يحتاج للتوسعة وانما يحتاج للبناء الجواب هذا يرجع الى الجهة المسؤولة عن الاوقاف - [00:07:51](#)

والجهة المسؤولة هذا المسجد لا يمكن اتصال مندوب عن جهة الاوقاف ومندوب عن جهة المساجد ويحصل بينهما التفاهم جهة الاوقاف هي المحاكم. وجهة المساجد هي الادارة التي تعينها الدولة وبالله التوفيق - [00:08:14](#)

السلام عليكم هل يجوز الدعاء اثناء السجود سواء كان الفرض او السنة ام هذا فقط خاص بالسنة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء - [00:08:43](#)

ان يستجاب لكم فيدعو الانسان لكن تكون ادعيته بالادعية المشروعة من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يدعو باثم او قطيعة رحم. وبالله التوفيق يدعو من كتاب الله جزاك الله خيرا حتى في السجود لا حرج مثلا يقولون ربي اغفر لي ربي لا تزغ قلبي. نعم. نعم. احسن الله اليكم يقول نحن نعمل - [00:09:01](#)

هنا في مكة واهلنا غير موجودين معنا وارادنا ان نقوم بعمرة في الاشهر الحرم فهل علينا هدي؟ ام نحن من اهل مكة الجواب اهل مكة هم المستوطنون بها الشخص اذا جاء الى مكة - [00:09:31](#)

في مثلا في شوال او في ذي القعدة واخذ عمرة وبقي فيها وهو من الفاق فانه متمتع اذا اخذ احرم بالحج لان الله سبحانه وتعالى قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة -

[00:09:48](#)

ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام الشخص اذا جاء من بلده وبقي في جاء مثلا في شوال او في ذي القعدة وبقي في مكة لا

لا يكون من اهل مكة بهذا الاعتبار وبالله التوفيق - 00:10:13

اليكم يقول السائل هل قبول الهدية فيما يسمى عيد الطفل حرام؟ علما باني لا اخذه على انه عيد ولكن بقصد عدم رد الهدية الجواب  
عيد الطفل وعيد الام هذه الاعياد - 00:10:31

كلها محدثة الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها  
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. الله سبحانه وتعالى شرع عيدين عيد  
الفطر وعيد - 00:10:50

الاضحى ويكتفى بهما وبالله التوفيق اليكم هذه نون هاء الف من مكة المكرمة يقول بعد الغسل تبين لها ان بعض اصابعها يوجد بها  
قليل جدا مما يسمى بالمناكير وقد صلت الفجر - 00:11:15

هل يجب ان تعيد الغسل وان تعيد صلاة الفجر الجواب اذا كان الواقع كما ذكرت فيجب عليها ان تزيل هذه الاشياء التي منعت وصول  
الماء الى مواضعها وتغتسل وتتوضأ وضوء الصلاة وتعيد صلاة الفجر وبالله التوفيق - 00:11:35

احسن الله اليكم هذه اسئلة وصلت من طلاب ثانوية الملك عبد العزيز بالزلفي نعرف من زملائنا الطلاب عقوق بعضهم لوالديهم. ماذا  
نعمل معهم؟ وما توجيهكم بالنسبة لبر الوالدين الجواب الله سبحانه وتعالى يقول - 00:11:58

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما  
واخفض لهما جناح من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:12:18

الواجب على الشخص سواء كان ذكرا او انثى واجب عليه ان يبر والدي والبر يختلف من بحسب وضع الوالدين قد يكون من ناحية  
الاتصال والسلام والجلوس وما الى ذلك. وقد يكون بحسب المساعدة - 00:12:40

في امر من امور الدنيا او غير ذلك من وجوه المساعدة التي تنفع كلا منهما. ويقول الله جل وعلا وان جاهداك على ان تشرك بي ما  
ليس لك به علم فلا - 00:13:07

وصاحبهما في الدنيا معروفا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه يأتيتكم وفد من اهل اليمن معهم  
اويس القرني له والدة هو بها بار - 00:13:24

لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فلما جاء وفد اليمنى سألهم عن اويس فاخبروه به يعني دلوه عليه فدعا  
فدعاه واخبره بما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يستغفر له - 00:13:44

فهذه المزية لاويس القرني من جهتين من جهة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو اقسم على الله لابره ومن جهة انه آآ وصى عمر  
رضي الله عنه ان يستغفر له اويس - 00:14:07

هاتان خصلتان ناتجتان عن بره بامه لان الرسول صلى الله عليه وسلم ربط ذلك ببره لامة قال له والدة هو بها بار وبهذا يتبين لنا فضل  
البر هذا من جانب ومن جانب اخر ان الشخص اذا كان بارا - 00:14:28

بوالديه فان الله سبحانه وتعالى يهيى له من اولاده من يبرهوه لقوله صلى الله عليه وسلم بروا اباؤكم تبركم ابناؤكم وهكذا من ناحية  
العقوق. فاذا حصل عقوق من الابن لامة او لاخت او لامة - 00:14:53

او لايه فان الله سبحانه وتعالى يخرج من صلبه من يعقه كما عق امه او عق اباه وهذا البر لا يكلف الشخص يعني لا يكلفه شيئا لا  
يستطيعه الواجب هو القيام ببر الوالدين وبالله التوفيق - 00:15:18

احسن الله اليكم توجيهكم للطلاب الذين يتأخرون عن الحضور للمصلى في المدارس الجواب من المعلوم ان الصلاة ركن من اركان  
الاسلام وان الشخص عندما يبلغ كونوا مكلفا. والرسول صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة. وذكر منهم اه الصبي حتى يبلغ -

00:15:46

والبلوغ يحصل بنبات شعر خشن في القبل او بلوغ خمس عشرة سنة او احتلام هذه ثلاثة اسباب اه مشتركة بين الرجال والنساء  
وتزيد المرأة بالحيض. تزيد المرأة بالحيض. فاذا تحققت هذه العلامة جرى على الشخص قلق - 00:16:14

التكليف ومن جهة اخرى ان صلاة الجماعة واجبة. صلاة الجماعة واجبة. ومن جهة ثالثة يجب على المعنيين قائمين على التدريس سواء كانوا من الناحية الادارية او من الناحية التعليمية يجب عليهم ان - [00:16:40](#)

تفقدوا الاولاد ويحرصوا على امرهم بالصلاة ومن لم يحصل ومن حصل منه تقصير فانه يستدعى ويبين له الحكم الشرعي وبالله التوفيق اليكم ايضا يسأل هؤلاء الطلاب عن سلوك بعض الطلاب بالنسبة للمصاحف يكتبون عليها الفاظ لا تليق - [00:17:01](#) ويمتنع بعضهم الكتب الدراسية نهاية الفصل فما توجيهكم؟ الجواب اما بالنظر للمصاحف فلا يجوز لهم ذلك. وعلى ادارة المدرسة او ادارة المعهد او ادارة ادارة التعليمية. يجب وعليها مراقبة ذلك ومعاينة من يحصل شيء منه من ذلك - [00:17:28](#) هذا من جهة. اما الكتب الدراسية فعلى الجهة ان تجعل مكانا خاصا في نهاية الفصل. يا هذا المكان تجمع فيه الدروس هذه ويمكن ان ترسل الى جهة اخرى محتاجة اليها وبالله التوفيق - [00:17:51](#)

احسن الله اليكم يسأل عن حكم مس المصحف بدون وضوء هل يختلف الحكم داخل المصحف عن خارجه الجواب المصحف اذا كان عليه غلاف فلا مانع من مسي ما اذا يعني اما اذا لم يكن عليه غلاف فلا يجوز لقوله آآ صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو ابن حزم - [00:18:14](#)

والا يمس القرآن الا طاهر وبالله التوفيق ما الكتب التي ينبغي للشباب في هذه المرحلة ان يهتم بها المرحلة الثانوية الجواب على الطالب ان يوجه نفسه للجمعي بين آآ فهم القرآن - [00:18:38](#) وحفظه والطريقة التي يسلكها هي انه يحدد الايات التي تتكلم عن موضوع واحد ثم يعرف هذا الموضوع ثم يعرف المفردات التي اشتمل عليها هذا الموضوع يعني معاني المفردات من جهة اللغة - [00:19:05](#) ومن جهة الاصطلاح وكذلك يعرف سبب النزول اذا كان كانت هذه الايات فيها شيء له سبب نزول وكذلك اذا كانت هذه الايات دخلها نسخ فانه يتنبه لذلك واذا كانت هذه الايات في شيء منها اشتباه - [00:19:37](#) في اية اخرى في التلاوة فانه ايضا يتنبه لذلك كما في قوله جل وعلا في سورة البقرة ما اهل به لغير الله وفي غيرها من المواضع وما اهل لغير الله به ومثل افلم يسيروا او لم يسيروا الى غير ذلك - [00:20:00](#) من الايات ثم بعد ذلك ينظر هذه الاية هل تتعارض مع اية اخرى وهذا يسمونه المتشابه المعنوي فاذا كانت تتعارض معها فانه يتنبه لذلك ويعرف الجمع بين هاتين الايتين وفيه كتب - [00:20:21](#) يعني تبين هذا الشيء وهي مرتبة على حسب ترتيب القرآن ثم بعد ذلك يعرف معاني الايات حسب علامات الوقف ثم بعد ذلك يعرف العلاقة بين هذه الايات ثم بعد ذلك يعرف المعنى العام - [00:20:45](#) في هذه الايات ثم يعرف الاحكام التي تستنبط منها فاذا انتهى من هذه المراحل بعد ذلك يكرر الايات التي فهمها يكررها حتى يتحقق من حفظها وبالله التوفيق احسن الله اليكم - [00:21:09](#)

يسأل عن نصيب او نصاب الريالات السعودية التي تجب فيها الزكاة كيف اعرفها؟ الجواب نصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب الفضة مائة درهم. وبامكان الشخص انه يذهب الى الصاغة ويسأل عن قيمة الريال السعودي - [00:21:33](#) الريال السعودي يسأل عن قيمته انا اعرف ان قيمته فيما سبق ثمانية ريالات لكنني لا ادري هل هذا السعر مستمرا ام لا وبعد ذلك يتحقق من الصاغة لله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن الغيبة يقول عمت اكثر المجالس. هل الصلاة والصيام والحج تكفر هذه الغيبة - [00:21:52](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى قال ولا يغتب بعضكم بعضا والرسول صلى الله عليه وسلم حينما مر بجيفة حمار قال اين فلان؟ لانه سمعه يتكلم في شخص قال اين فلان؟ فجاء يسعى فقال له كل - [00:22:18](#) من هذا فبين للرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يتمكن من الاكل. فاخبره الرسول صلى الله عليه وسلم بان الكلمة التي قالها في اخيه اشد نتنا من هذه الجيفة - [00:22:41](#) وبناء على ذلك فهذا حق من حقوق المسلمين وحقوق المسلمين لا تكفرها التوبة الذي يكفرها هو ان كان الحق ماليا يعاد الى صاحبه.

وان كان الحق من عرض او ما الى ذلك - [00:23:00](#)

فانه يستبيح صاحبه فان تعذر عليه ذلك فانه يدعو له ويستغفر له. واذا اراد ان يتصدق فهذا امره راجع اليه. والامر كله راجع الى الله جل وعلا. وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم من يكون في الصف ويرى امامه فرجة؟ ثم لا يتقدم اليها. هل تقدمه مشروع اصلا؟ واذا امتنع عن التقدم فما الحل - [00:23:18](#)

الجواب الشخص عندما يكون امامه فرجة يجب عليه ان يتقدم وان يسدها لان الرسول صلى الله عليه وسلم اه يعني ارى المأمومين ان يستقيموا في صفوفهم وان يسدوا الفرج وسدوا الفرج واجب - [00:23:48](#)

وبالله التوفيق ما حكم قراءة الفاتحة خلف الامام في الصلاة الجهرية؟ الجواب قراءة الفاتحة للمأموم والامام فرد ركن من اركان الصلاة كقولي لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:24:16](#)

واذا كانت الصلاة جهرية ففي امكان المأموم ان يقرأها في سكتات الامام سواء قرأها مثلاً في سكتات الامام عندما يسكت قبل البدء وعندما يسكت بعد قراءة الفاتحة وبالله التوفيق - [00:24:40](#)

اخر سؤال في هذه الحلقة ايضا لمجموعة من طلاب الثانوية والمعهد العلمي في الزلفي يسألون عن حكم الزكاة بالنسبة لمن في وضعنا وهم الطلاب نأخذ مكافأة ونقوم بجمع بعضها او غالبها - [00:25:02](#)

بما باننا نحن نقوم بجمعه منذ اربع سنوات. وهي تنقص تارة وتزيد تارة. كيف تكون الزكاة بالنسبة لنا؟ الجواب المال الزكوي لا فرق فيه بين المالك ان يكون ذكرا او انثى - [00:25:17](#)

او صغيرا كبيرا فان الزكاة واجبة فاذا تم الحول على النصاب فانه يجب عليه اخراج الزكاة والواجب في مئة في مئة الريال الواجب ريالان ونصف وفي الواجب في الالف خمسة وعشرون ريالاً وبالله التوفيق - [00:25:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته - [00:26:10](#)

اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون اول فاكس اربعة اثنى خمسة اربعة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:27](#)